

# المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وثمرته | 41 | عابر سبيل |

## الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين. ومن سار على نهجهم إلى يوم - 00:00:00

الدين ثم أما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. حلقة جديدة من برنامجكم عابر سبيل ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ حياك الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. الله يحفظك. جزاك الله خيرا. امين. حتى لا نطيل وندخل مباشرة إلى صلب الموضوع. ختمنا الحلقة الماضية شيخنا الحبيب بالكلام - 00:00:46

عن طيبة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم. ثم اختياره لأشرف عمليين كان في هذه الفترة على الإطلاق وهو بناء المسجد ليكون المهاجرين الذين فروا بدينهم بالله تبارك وتعالى. ثم المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وهذا الامر ليكون اكمال - 00:01:06

إلى بنات المجتمع فكانت الصلة بالرب تبارك وتعالى وترابط تلاحم المجتمع ليصنع مجتمعا متلاحما مترابطا يحسن فراره إلى الله تبارك وتعالى عبوره السبيل. طبعاً مسألة بناء المسجد وما حثها من أمور وما ما اختلط بها وهو أمر كان توقيفياً من الله تبارك وتعالى - 00:01:28

النبي صلى الله عليه وسلم إنما حتى كان في مسألة ركوب النقد واختيار المسجد وهذا المكان ما كان يختار شيئاً بل يأمرهم أن يتركوا الناقة تسير لأنها مأمونة من الله تبارك وتعالى. فكان هذا الاختيار في هذا الموقع حتى كان توقيفياً من الله تبارك وتعالى. نريد إشارة إلى هذا الأمر لأنه كما تفضلت شيخنا اه - 00:01:48

اه في الحلقة الماضية قلت أنه كان هو العمل الأهم الركيزة الأكبر. أي نعم. تفضل شيخنا الحبيب. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين - 00:02:08

فعلاً بركة الناقة حيث بني المسجد وكان كل واحد من أهـ أرحام النبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يأخذه إلى داره نزل النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما بركت الناقة نزل عند أخوالي - 00:02:22

عند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه والحديث في صحيح مسلم من حديث أبي أيوب أيضاً ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة نزل في دار أبي أيوب - 00:02:45

ودار أبي أيوب تتألف من طابقين مطابق أعلى وطابق أسفل فقال أبو أيوب للنبي صلى الله عليه وسلم اصعد يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يعني كن في العلو - 00:03:06

فقال له أسفل أرفق بنا يغشاني أصحابي. يعني هو ذكر العلة للدور الأرضي يعني حتى يعني يجرح حريم البيت. نعم هو النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في الدور الأرضي - 00:03:23

إذا كان في الدور العلوي وأراد أحد أن يصعد له فوقه ممكن عينه تنظر في الدور الأرضي فيقع على محارم. نعم. فأراد أن يقول له لا يعني الدور الأرضي ده هيكون أرفق بنا - 00:03:43

أصحابي يغشوني بدون ما حد ممكن إيه لزيارة بالزبط بدون حد ممكن يطلع على شيء في دار أبي أيوب قال أبو أيوب وكنا نرسل

اليه طعاما وشرابا الحبيب صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:03:55](#)

ولا نأكل انا وامراتي حتى يأتي الطعام من عنده سنتحرى مواضع فمي ومواضع شربه فيشربوا منها مكان اصابع النبي اصابع النبي

صلى الله عليه وسلم ومكان فم النبي صلى الله عليه وسلم في الماء - [00:04:17](#)

قال ابو ايوب فبينما انا امشي ذات ليلة ابو عيوب فوق دلوقتي فقال فبينما انا امشي ذات ليلة اذ فزعت وقلت انا امشي على سقيفة

تحتها رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

يعني يبارك لي اعلى من دماغه استعزمها جدا دي لا مش مش فكر ولا على طول. يقول فزعت. فزعت. قال فزعت. ان تصور ان رجله

فوق راس النبي يعني. صلى الله عليه وسلم. حاجة مش آآ - [00:05:04](#)

هنا فان جمعت انا وامراتي في ركن له طرق كثيرة. نعم. وانا من طبيعتي الحقيقة لما باسر الاحاديث ممكن اعزو اللفظ الحديث لمسلم واجيب الفاظ في مسلم معزول احمد والالفاز ليس في احمد. السبب في ذلك انني عندما يعني آآ انظر في حديث من الاحاديث

اتي بكل طريقه - [00:05:20](#)

واسبك الزيادات كلها على بعضها بحيس اجعلها حديثا واحدا. فممكن اجيب زيادة من هنا زيادة من هنا. ولكن اصل الحديد يكون

مسلا عند مسلم. نعم. وهذا لعله شيخنا هو الالبق والانصب لمسألة الوعظ وتذكير الناس. اذا كان الكلام في مجال درس حديث او

مصطلح - [00:05:46](#)

او الاستنباط. نعم. او الاستنباط الاحكام الاحكام الفقهية. الاحكام الفقهية. طبعا كل ما من طريق من طرق الاحاديث يأتي بلفظة الا

يمكن اللفظة دي تتعلق بحكم الاحكام الشرعية بيقول لما انه لما فزع - [00:06:06](#)

ان وجود هذا الخاطر عنده ان جمع وانزوا وما رضوش يمشوا على ايه؟ على السقيفة. رواية الطبراني يقول وانكسر لنا حب الحب

الوزير هي الجرة العظيمة كده ده معروف الارياف - [00:06:22](#)

تمام؟ فجففته بلحافي انا وامراتي ما لنا غيره. خشية ان ينزل القطر على رأس النبي عليه الصلاة والسلام يعني بحيس ان الماية نزلت

اللحاف نشفها يعني بحيس ان ما فيش حاجة تنزل على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. يعني خشي ان يؤذي الحبيب صلى الله

عليه وسلم حتى بنطفة - [00:06:44](#)

قطرة قطرة تنزل على راسه فلما قال فلما اصبحت كلمة على ما اصبحت دي يعني ما نمش طول الليل اللي جا له المعاني دي

هنا من فين ده ؟ نعم - [00:07:06](#)

نزل قال نزلت وقلت والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة انت تحتها. اصعد الى تمام وبعدين سأله عن كان بيبعت له ثم ارسل اليه يوما

بصلا او ثوما فالنبي صلى الله عليه وسلم اكل من كله ما عدا البصر والثوم يعني - [00:07:22](#)

ففزعتم. يعني لما رجع له الطعام وجد النبي لم يأكل منه. اه. قال ففزعتم وانا اللي انا اللي مستغرب له في المسألة ديت صاحبة ما

فيش نوع مبالغات يعني لما يقول لك فزعت يعني فزع - [00:07:49](#)

كلمة في معناها يعني قال ففزعتم فصعدت اليه وقلت يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. احرام هو قال لا لكني اناجي من لا اناجي.

او لكني اوتي. لكني اناجي من لا تناجيه. من لا تناجي. نعم. نعم. اناجي من لا تناجي او لكني - [00:08:05](#)

عليه السلام وطبعا كما تعلم في الحديث الاخر ان الملائكة لتأذى مما تأذى منه بنو ادم والنبي صلى الله عليه وسلم ما اذى رفيقا له

قط. الله اكبر وهذا والله يعني انا تتبعت هذا المعنى - [00:08:29](#)

يعني وجدت امسلة تستحق الاشادة يعني معلش اذا كان نقدر نلاقي وقت اذكر مسال واحد. تفضل شيخنا لنا الشرف ما اذى رسول

الله صلى الله عليه وسلم رفيقا له قط - [00:08:52](#)

وهذا خير الناس حتى في الحديث بتاع ابي هريرة الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام بينما انا في الجنة اذ رأيت قصرا وعليه

امراة تتوضأ فقلت لمن هذا القصر قالوا هذا لعمر. رضي الله عنه. قلت ومن هذه - [00:09:08](#)

قالوا هذه امراة عمر جالس الخطاب في المجلس. في المجلس الذي فيه يعني قال هذه امراة عمر قال فلما ذكرت غيرتك يا عمر

وليت مدبرا. الله اكبر. فبكى عمر - 00:09:34

وقال يا رسول الله عليك اغر يعني يراعي اصحابه حتى في المنام حتى في المنام يحفظ حريم اصحابه كمال سبحان الله يعني ما تأذى احد بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا - 00:09:56

تاني واحد يعني نال هذه هذا الشرف ابو بكر الصديق. رضي الله عنه. رضي الله عنه. صحب النبي صلى الله عليه وسلم فما اذاه فما اذى ابو بكر مطلقا فضلا عن النبي ما اذى احدا بالظبط وتأدب ابو بكر - 00:10:20

بذات الادب النبوي كما اذن حبيبه صلى الله عليه وسلم سبحان الله. سبحان الله يعني كأن الله عز وجل خلقهما يعني على نفس النسق والصفات. شيخنا ما كان ما كان يذكر الشيء ليقول آآ وانا اؤمن - 00:10:45

بذلك يوبل بذلك ابو بكر وعمر ابو بكر وعمر السمع والبصر. وكلامه عن آآ عن ابي بكر الصديق وكل الاوصاف تبين انه ما من فعل كما تفضلت الا وتأدب فيه ابو بكر بادب النبي صلى الله عليه وسلم. فما حتى في قصة لما كانوا في طريق عودتهم يوم الحديبية.

الحديبية نفس الكلام - 00:11:01

ها نفس سبحان الله يعني انا جعلت اتعجب من رد ابي بكر الصديق رضي الله عنه على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فيه آآ في صلح حديبية عمر يقول يا رسول الله اسمع الحق؟ بلى - 00:11:21

على الباطل؟ بلى اه الم تخبرنا ان نأتي البيت العام الم تخبرنا انا نأتي البيت؟ بيت. قال وهل اخبرتك انك تأتية العام؟ قال لا. قال فانك اتية ومطوف به لم يشف هذا ما عند عمر من الغيظ على المشركين الذين صدهم حب ايضا لنفسه. صحيح - 00:11:39

فذهب الى ابي بكر برضو عشان يلقي اليه الهم الذي في صدره قال له يا ابا بكر السنا على الحق؟ قال بلى قال ليس عدون على الباطل قال اليس رسول الله حقا - 00:12:08

على بلى قال الم يخبرنا انا نأتي البيت قال وهل اخبرك انك تأتية العام قال لا. قال فانك اتية ومطوف عمره. نعم. الله اكبر. والله نفس الكلام الذي قاله ابو بكر الصديق هو نفس الكلام الذي قاله - 00:12:26

نبي هل هل جاء في حتى لواء انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالزم آآ طبعا طبعا هو كلام فقالها ابو بكر بنفسه. بالضبط كده طبعا هو في النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري - 00:12:47

ابو بكر الصديق كان قال لعمر ايها الرجل استمسك بغرزه فانه رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره كما قالها الحبيب صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. بعدين في ملمح راقي جدا. ان ابو بكر الصديق او عمر رضي الله عنه وارضاه لم يذهب - 00:13:06

الم يفكر كثيرا من يذهب بعد ما كلم النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة راح لابو بكر الصديق. طبعا. لانه عارف الاجابة الشافية اه او التي ستكون ايضا على ذات تفكير الحبيب صلى الله عليه وسلم انما ستكون عند الصديق. ده صحيح يعني حتى - 00:13:26

مصادقا لما ينسب لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول وادي حكمة اه يعني ينبغي ان اه العقلاء يضعوها نصب اعينهم. قال لا تشكي الداء الا لمن تجد البرء عنده - 00:13:42

لا تشكي داءك الا للي هيعالجك لكن واحد ما فيش في ايده حاجة لك افضح نفسك ليه لماذا تقول انا عندي كزا وعندي كزا وهو متصور انك راجل مستور وراجل كويس ومعافى يعني عندك سعة - 00:14:04

لماذا تشكي الفقر وتشكي المرض تشكو الجيران تشكو الكزا والناس يتصورون انك في خير. تشكر ربا للعبد. واخذ بالك ازاي؟ فهو الانسان العاقل لا يتبرع بافشاء عوراته للناس الا لمن لا لرجل ناصح اذا القى اليه آآ ما يهمه يمكن ان يكون عنده العلم - 00:14:22

جميل جدا. اي نعم. شيخنا استأذنك في لمحة اخيرة ان هو ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وقبله الحبيب صلى الله عليه وسلم لما قال او قال فالزم غرزي وان الله لن يضيعني. وقالها ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعده انما يحملونه على - 00:14:43

مسألة آآ الامتثال وانما يكون الحب الحقيقي او يكون الادب الامتثال. يعني هذه الكلمة كلمة الادب في الامتثال تذكرني بموقف لفضيلتك شخصا فيما يتعلق بالادب والامتثال وكلامك مع الشيخ آآ - 00:15:01

انا لا اريد ان اختزل القصة ولكن اريد ان تكون يعني مفتاح لحلقتنا القادمة باذن الله عز وجل في مسألة الادب امتثال لننتقل منها في

الحلقة القادمة باذن الله اذا اذنت لنا شيخنا الحبيب. ان شاء الله. رفع الله قدرك في الدار. بارك الله فيك. جزاك الله خير. احبتنا في

الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام - [00:15:17](#)

حلقة الليلة من برنامجكم عابر سبيل ومع شيخنا الحبيب. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. وانتظرونا باذن الله عز وجل نتكلم عن  
الادب وعن الامتثال والاكمال على نفس الطريق حتى نهياً لانفسنا ولا عابر السبيل في طريق فراغه الى الله تبارك وتعالى وحتى

نلتاقم على خير نقول لكم دمتم في طاعة - [00:15:37](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيلي - [00:15:57](#)